[241] طاعته، وخلق ماءا مرا فجعل منه أهل معصيته، ثم أمرهما فاختلطا ولولا ذلك ما ولد المؤمن إلا مؤمنا، ولا الكافر إلا كافرا. " ص 39 " 25 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ابن أبي العلاء، عن حبيب قال: حدثني الثقة عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا تبارك وتعالى أخذ ميثاق العباد وهم أظلة قبل الميلاد، فما تعارف من الارواح ائتلف، وما تناكر منها اختلف. " ص 39 " 26 - ع: بهذا الاسناد عن حبيب، عمن رواه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما تقول في الارواح إنها جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ؟ قال: فقلت: إنا نقول ذلك، قال: فإنه كذلك، إن ا عزوجل أخذ من العباد ميثاقهم وهم أظلة قبل الميلاد، وهو قوله عزوجل: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم " إلى آخر الآية، قال: فمن أقر له يومئذ جاءت ألفته ههنا ومن أنكره يومئذ جاء خلافه ههنا. " ص 39 " بيان: جاءت ألفته أي ألفته مع أئمته ومعرفته لهم، أو الفة المؤمنين بعضهم ببعض من جهة اتفاقهم في المذهب ; ويحتمل أن يكون التعارف معرفة الشيعة لائمتهم، و الائتلاف الفة المؤمنين بعضهم ببعض لموافقتهم في المذهب. 27 - ع: أبي، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كنا عنده فذكرنا رجلا من أصحابنا فقلنا: فيه حدة، (1) فقال: من علامة المؤمن أن تكون فيه حدة، قال: فقلنا له: إن عامة أصحابنا فيهم حدة ; فقال: إن ا تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم أمر أصحاب اليمين - وأنتم هم - أن يدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج (2) فالحدة من ذلك الوهج، وأمر أصحاب الشمال - وهم مخالفوهم - أن يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار. " ص 40 " 28 - ما: الغضائري ؟ عن علي بن محمد العلوي، عن عبد ا بن محمد، عن الحسين،

_____ (1) الحدة من الانسان: بأسه وما يعتريه من الغضب. (2) الوهج: اتقاد النار. _____